١١٧٦

صلى الله الرحمن الرحيم
الرحيم

ساوتلو

صلى

١١٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم قال النبي عم

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ رَبِّي لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ خَلَقْتَنِي وَاَنَا عَبْدُكَ

وَاَنَا عَلٰى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ اَعُوذُ بِكَ

مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ اَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَاَبُوءُ بِذَنْبِي

فَاغْفِرْ لِي فَاِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلَّا اَنْتَ تمم

دعاء افطار

اَللّٰهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ

وَبِرِزْقِكَ اَفْطَرْتُ وَلِصَوْمِ غَدٍ نَوَيْتُ مِنْ شَهْرِ

رَمَضَانَ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي بِمَا قَدَّمْتُ وَمَا

دعاء برات اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي شَقِيًّا فَامْحُهُ وَاكْتُبْنِي

مِنَ السُّعَدَاءِ وَاِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِي سَعِيدًا فَاَثْبِتْ فَاِنَّكَ

تَمْحُوا مَا تَشَاءُ وَتُثْبِتُ وَعِنْدَكَ اُمُّ الْكِتَابِ تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

أمن تذكر جيران بذي سلم
مزجت دمعا جرى من مقلة بدم

أم هبت الريح من تلقاء كاظمة
وأومض البرق في الظلماء من إضم

فما لعينيك إن قلت اكففا همتا
وما لقلبك إن قلت استفق يهم

أيحسب الصب أن الحب منكتم
ما بين منسجم منه ومضطرم

لولا

لولا الهوى لم ترق دمعا على طلل
ولا أرقت لذكر البان والعلم

فكيف تنكر حبا بعد ما شهدت
به عليك عدول الدمع والسقم

وأثبت الوجد خطي عبرة وضنى
مثل البهار على خديك والعنم

نعم سرى طيف من أهوى فأرقني
والحب يعترض اللذات بالألم

يا لائمي في الهوى العذري معذرة
مني إليك ولو أنصفت لم تلم

عدتك حالي لا سري بمستتر
عن الوشاة ولا دائي بمنحسم

محضتني النصح لكن لست أسمعه
إن المحب عن العذال في صمم

إني اتهمت نصيح الشيب في عذلي
والشيب أبعد في نصح عن التهم

فإن أمارتي بالسوء ما اتعظت
من جهلها بنذير الشيب والهرم

ولا أعدت من الفعل الجميل قرى
ضيف ألم برأسي غير محتشم

لو كنت أعلم أني ما أوقره
كتمت سرا بدا لي منه بالكتم

من لي برد جماح من غوايتها
كما يرد جماح الخيل باللجم

فلا

فلا ترم بالمعاصي كسر شهوتها
إن الطعام يقوي شهوة النهم

والنفس كالطفل إن تهمله شب على
حب الرضاع وإن تفطمه ينفطم

فاصرف هواها وحاذر أن توليه
إن الهوى ما تولى يصم أو يصم

وراعها وهي في الأعمال سائمة
وإن هي استحلت المرعى فلا تسم

كم حسنت لذة للمرء قاتلة
من حيث لم يدر أن السم في الدسم

واخش الدسائس من جوع ومن شبع
فرب مخمصة شر من التخم

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت
من المحارم والزم حمية الندم

وخالف النفس والشيطان واعصهما
وان هما محضاك النصح فاتهم

ولا تطع منهما خصما ولا حكما
فانت تعرف كيد الخصم والحكم

استغفر الله من قول بلا عمل
لقد نسبت به نسلا لذي عقم

امرتك الخير لكن ما ائتمرت به
وما استقمت فما قولي لك استقم

ولا تزودت قبل الموت نافلة
ولم اصل سوى فرض ولم اصم

ظلمت سنة من احيا الظلام الى
ان اشتكت قدماه الضر من ورم

وشد من سغب احشاءه وطوى
تحت الحجارة كشحا مترف الادم

وراودته الجبال الشم من ذهب
عن نفسه فاراها ايما شمم

واكدت زهده فيها ضرورته
ان الضرورة لا تعدو على العصم

وكيف تدعو الى الدنيا ضرورة من
لولاه لم تخرج الدنيا من العدم

محمد سيد الكونين والثقلين
والفريقين من عرب ومن عجم

نبينا الآمر الناهي فلا احد
ابرّ في قول لا منه ولا نعم
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته
لكل هول من الاهوال مقتحم
دعا الى الله فالمستمسكون به
مستمسكون بحبل غير منفصم
فاق النبيين في خلق وفي خلق
ولم يدانوه في علم ولا كرم
وكلهم من رسول الله ملتمس
غرفا من البحر او رشفا من الديم
وواقفون لديه عند حدهم
من نقطة العلم او من شكلة الحكم

فهو

فهو الذي تمّ معناه وصورته
ثمّ اصطفاه حبيبا بارئ النسم
منزّه عن شريك في محاسنه
فجوهر الحسن فيه غير منقسم
دع ما ادّعته النصارى في نبيّهم
واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم
فانسب الى ذاته ما شئت من شرف
وانسب الى قدره ما شئت من عظم
فانّ فضل رسول الله ليس له
حدّ فيعرب عنه ناطق بفم
لو ناسبت قدره اياته عظما
احيا اسمه حين يدعى دارس الرمم

لم يمتحنا بما تعيى العقول به
حرصا علينا فلم نرتب ولم نهم

اعيى الورى فهم معناه فليس يرى
للقرب والبعد منه غير منفحم

كالشمس تظهر للعينين من بعد
صغيرة وتكل الطرف من امم

فكيف يدرك في الدنيا حقيقته
قوم نيام تسلوا عنه بالحلم

فمبلغ العلم فيه انه بشر
وانه خير خلق الله كلهم

وكل آي اتى الرسل الكرام بها
فانما اتصلت من نوره بهم

فانه

فانه شمس فضل هم كواكبها
يظهرن انوارها للناس في الظلم

اكرم بخلق نبي زانه خلق
بالحسن مشتمل بالبشر متسم

كالزهر في ترف والبدر في شرف
والبحر في كرم والدهر في همم

كانه وهو فرد في جلالته
في عسكر حين تلقاه وفي حشم

كانما اللؤلؤ المكنون في صدف
من معدني منطق منه ومبتسم

لا طيب يعدل تربا ضم اعظمه
طوبى لمنتشق منه وملتثم

أبان مولده عن طيب عنصره
يا طيب مبتدأ منه ومختتم

يوم تفرس فيه الفرس أنهم
قد أنذروا بحلول البؤس والنقم

وبات إيوان كسرى وهو منصدع
كشمل أصحاب كسرى غير ملتئم

والنار خامدة الأنفاس من أسف
عليه والنهر ساهي العين من سدم

وساء ساوة أن غاضت بحيرتها
ورد واردها بالغيظ حين ظمي

كأن بالنار ما بالماء من بلل
حزنا وبالماء ما بالنار من ضرم

والجن

والجن تهتف والأنوار ساطعة
والحق يظهر من معنى ومن كلم

عموا وصموا فإعلان البشائر لم
تسمع وبارقة الإنذار لم تشم

من بعد ما أخبر الأقوام كاهنهم
بأن دينهم المعوج لم يقم

وبعد ما عاينوا في الأفق من شهب
منقضة وفق ما في الأرض من صنم

حتى غدا عن طريق الوحي منهزم
من الشياطين يقفو إثر منهزم

كأنهم هربا أبطال أبرهة
أو عسكر بالحصى من راحتيه رمي

نبذا به بعد تسبيح ببطنهما
نبذ المسبح من احشاء ملتقم
جاءت لدعوته الاشجار ساجدة
تمشي اليه على ساق بلا قدم
كانما سطرت سطرا لما كتبت
فروعها من بديع الخط في اللقم
مثل الغمامة انى سار سائرة
تقيه حر وطيس للهجير حمي
اقسمت بالقمر المنشق ان له
من قلبه نسبة مبرورة القسم
وما حوى الغار من خير ومن كرم
وكل طرف من الكفار عنه عمي

فالصدق

فالصدق في الغار والصديق لم يريا
وهم يقولون ما بالغار من ارم
ظنوا الحمام وظنوا العنكبوت على
خير البرية لم تنسج ولم تحم
وقاية الله اغنت عن مضاعفة
من الدروع وعن عال من الاطم
ما سامني الدهر ضيما واستجرت به
الا ونلت جوارا منه لم يضم
ولا التمست غنى الدارين من يده
الا استلمت الندى من خير مستلم
لا تنكر الوحي من رؤياه ان له
قلبا اذا نامت العينان لم ينم

فذاك حين بلوغ من نبوته
فليس ينكر فيه حال محتلم

تبارك الله ما وحي بمكتسب
ولا نبي على غيب بمتهم

كم ابرأت وصبا باللمس راحته
واطلقت اربا من ربقة اللمم

واحيت السنة الشهباء دعوته
حتى حكت غرة في الاعصر الدهم

بعارض جاد او خلت البطاح بها
سيب من اليم او سيل من العرم

دعني ووصفي آيات له ظهرت
ظهور نار القرى ليلا على علم

فالدر

فالدر يزداد حسنا وهو منتظم
وليس ينقص قدرا غير منتظم

فما تطاول آمال المديح الى
ما فيه من كرم الاخلاق والشيم

آيات حق من الرحمن محدثة
قديمة صفة الموصوف بالقدم

لم تقترن بزمان وهي تخبرنا
عن المعاد وعن عاد وعن ارم

دامت لدينا ففاقت كل معجزة
من النبيين اذ جاءت ولم تدم

محكمات فما يبقين من شبه
لذي شقاق ولا يبغين من حكم

ماحوربت قط الا عاد من حرب
اعدى الاعادي اليها ملقي السلم
ردت بلاغتها دعوى معارضها
رد الغيور يد الجاني عن الحرم
لها معان كموج البحر في مدد
وفوق جوهره في الحسن والقيم
فما تعد ولا تحصى عجايبها
ولا تسام على الاكثار بالسأم
قرت بها عين قاريها فقلت له
لقد ظفرت بحبل الله فاعتصم
ان تتلها خيفة من حر نار لظى
اطفات حر لظى من وردها الشيم

كانها

كأنها الحوض تبيض الوجوه به
من العصاة وقد جاؤوه كالحمم
وكالصراط وكالميزان معدلة
فالقسط من غيرها في الناس لم يقم
لا تعجبن لحسود راح ينكرها
تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم
قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد
وينكر الفم طعم الماء من سقم
يا خير من يمم العافون ساحته
سعيا وفوق متون الاينق الرسم
ومن هو الآية الكبرى لمعتبر
ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

سريت من حرم ليلاً الى حرم
كما سرى البدر في داج من الظلم
وبت ترقى الى ان نلت منزلة
من قاب قوسين لم تدرك ولم ترم
وقدمتك جميع الانبياء بها
والرسل تقديم مخدوم على خدم
وانت تخترق السبع الطباق بهم
في موكب كنت فيه صاحب العلم
حتى اذا لم تدع شأواً لمستبق
من الدنو ولا مرقى لمستنم
حفظت كل مقام بالاضافة اذ
نوديت بالرفع مثل المفرد العلم

كيما تفوز بوصل اي مستتر
عن العيون وسر اي مكتتم
فحزت كل فخار غير مشترك
وجزت كل مقام غير مزدحم
وجل مقدار ما وليت من رتب
وعز ادراك ما اوليت من نعم
بشرى لنا معشر الاسلام ان لنا
من العناية ركناً غير منهدم
لما دعا الله داعينا لطاعته
باكرم الرسل كنا اكرم الامم
راعت قلوب العدى انباء بعثته
كنبأة اجفلت غفلاً من الغنم

ما زال يلقاهم في كل معترك
حتّى حكوا بالقنا لحما على وضم

ودّوا الفرار وكادوا يغبطون به
اشلاء شالت مع العقبان والرخم

تمضي الليالي ولا يدرون عدّتها
ما لم تكن من ليالي الاشهر الحرم

كانّما الدين ضيف حلّ ساحتهم
بكلّ قرم الى لحم العدى قرم

يجرّ بحر خميس فوق سابحة
ترمي بموج من الابطال ملتطم

من كلّ منتدب لله محتسب
يسطو بمستأصل للكفر مصطلم

حتى غدت ملّة الاسلام وهي بهم
من بعد غربتها موصولة الرحم

مكفولة ابدا منهم بخير اب
وخير بعل فلم يتم ولم تئم

هم الجبال فسل عنهم مصادمهم
ماذا رأى منهم في كلّ مضطرم

وسل حنينا وسل بدرا وسل احدا
فصول حتف لهم ادهى من الوحم

المصدري البيض حمرا بعد ما وردت
من العدى كلّ مسودّ من اللمم

والكاتبين بسمر الخطّ ما تركت
اقلامهم حرف جسم غير منعجم

شاكي السلاح لهم سيما تميزهم
والورد يمتاز بالسيما من السلم
تهدي اليك رياح النصر نشرهم
فتحسب الزهر في الاكمام كل كمي
كانهم في ظهور الخيل نبت ربا
من شدة الحزم لا من شدة الحزم
طارت قلوب العدى من باسهم فرقا
فما تفرق بين البهم والبهم
ومن يكن برسول الله نصرته
ان تلقه الاسد في اجامها تجم
ولن ترى من ولي غير منتصر
به ولا من عدو غير منقصم

احل

احل امته في حرز ملته
كالليث حل مع الاشبال في الاجم
كم جدلت كلمات الله من جدل
فيه وكم خصم البرهان من خصم
كفاك بالعلم في الامي معجزة
في الجاهلية والتاديب في اليتم
خدمته بمديح استقيل به
ذنوب عمر مضى في الشعر والخدم
اذ قلداني ما تخشى عواقبه
كانني بهما هدي من النعم
اطعت غي الصبا في الحالتين وما
حصلت الا على الاثام والندم

فيا خسارة نفس في تجارتها
لم تشتري الدين بالدنيا ولم تسم
ومن يبع آجلاً منه بعاجله
يبن له الغبن في بيع وفي سلم
ان آت ذنبا فما عهدي بمنتقض
من النبي ولا حبلي بمنصرم
فان لي ذمة منه بتسميتي
محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم
ان لم يكن في معادي آخذا بيدي
فضلا والا فقل يا زلة القدم
حاشاه ان يحرم الراجي شفاعته
او يرجع الجار منه غير محترم

ومنذ

ومنذ الزمت افكاري مدايحه
وجدته لخلاصي خير ملتزم
ولن يفوت الغنى منه يدا تربت
ان الحيا ينبت الازهار في الاكم
ولم ارد زهرة الدنيا التي اقتطفت
يدا زهير بما اثنى على هرم
يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به
سواك عند حلول الحادث العمم
ولن يضيق رسول الله جاهك بي
اذا الكريم تجلى باسم منتقم
فان من جودك الدنيا وضرتها
ومن علومك علم اللوح والقلم

يا نفس لا تقنطي من زلة عظمت
ان الكبائر في الغفران كاللمم

لعل رحمة ربي حين يقسمها
تأتي على حسب العصيان في القسم

يا رب واجعل رجائي غير منعكس
لديك واجعل حسابي غير منخرم

والطف بعبدك في الدارين ان له
صبرا متى تدعه الاهوال ينهزم

وأذن لسحب صلوة منك دائمة
على النبي بمنهل ومنسجم

والال والصحب ثم التابعين لهم
اهل التقى والنقى والحلم والكرم

ما

ما رنحت عذبات البان ريح صبا
واطرب العيس حادي العيس بالنغم

بسم الله الرحمن الرحيم